

إعلام الوري بأعلام الهدى

[243] من أصحابه عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا من أقاصي الارض، وهو قول ا
عز وجل: " أين ما تكونوا يات بكم ا جميعا ان ا على كل شئ قدير " (1) فإذا اجتمعت له
هذه العدة من أهل الاخلاص أظهر أمره، وإذا كمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج بإذن ا عز
وجل، فلا يزال يقتل أعداء الكه حتى يرضى ا تبارك وتعالى ". قال عبد العظيم فقلت له: يا
سيدي، وكيف يعلم أن ا قد رضي ؟ قال: (يلقي في قلبه الرحمة، فإذا دخل المدينة أخرج
اللات والعزى فاحرقهما " (2). وروى حمدان بن سليمان قال: حدثنا الصقر بن أبي دلف قال:
سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام يقول: " إن الامام بعدي علي، أمره أمري،
وقوله قولي، وطاعته طاعتي، والامام بعده ابنه الحسن، أمره أمر أبيه، (وقوله قول أبيه)
(3)، وطاعته طاعة أبيه. ثم سكت، فقلت له: يا ابن رسول ا، فمن الامام بعد الحسن ؟ فبكى
بكاء شديدا ثم قال: " إن الامام من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر ". فقلت له: يا
ابن رسول ا، ولم سمي القائم ؟ قال: " لانه يقوم بعد موت ذكره، وارتداد أكثر القائلين
بإمامته ". فقلت له: ولم سمي المنتظر ؟ قال: " لان له غيبة تكثر أيامها، ويطول أمدها،
فينتظر خروجه _____ (1) سورة البقرة 2: 148. (2)
كمال الدين: 377 / 2، وكذا في: كفاية الاثر: 281. (3) ما بين القوسين لم يرد في نسختي "
ط " و " ق " واثبتناه من نسخة " م ". (*) _____